متن

الأربعين النووية

في الأحاديث الصحيحة النبوية

للإمام محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي

يطلب من

توكو الاسلامية تاسيكملايا

Ade Erdan | 06-Ramadhon-2017.H

متن

الأربعين النووية

في الأحاديث الصحيحة النبوية

للإمام محي الدين يحيى بن شرف الدين
النووي

* ااا *

يطلب من

توكو الإسلامية تاسكمالايا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات
والارضين مدبر الخلائق اجمعين باعث
الرسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين
لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية
وواضحات البراهين أحمده على جميع نعمه
واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد
ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه

وَخَلِيلِهِ أَفْضَلِ الْمَخْلُوقِينَ الْمُكَرَّمِ بِالْقُرْآنِ

الْعَزِيزِ الْمُعْجِزَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ عَلَى تَعَاقُبِ السِّنِينَ

وَبِالسُّنَنِ الْمُسْتَنِيرَةِ لِلْمُسْتَرْشِدِينَ الْمَخْصُوصِ

جَوَامِعِ الْكَلِمِ وَسَمَاحَةِ الدِّينِ صَلَوَاتُ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِ

كُلٍّ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ . (أَمَّا بَعْدُ) فَقَدْ

رُوِّينَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ

مَسْعُودٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَابْنِ

عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ

وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنْ طُرُقٍ

كَثِيرَةٍ بِرِوَايَاتٍ مُتَنَوِّعَاتٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ

دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ فَقِيهًا عَالِمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا وَفِي

رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ قِيلَ لَهُ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ

الْجَنَّةِ شِئْتَ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ كُتِبَ

فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُشِرَ فِي زُمْرَةِ الشُّهَدَاءِ.

وَاتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَإِنْ

كثرت طرقه . وقد صنف العلماء رضى
الله عنهم في هذا الباب مالا يحصى من المصنفات
فاول من علمته صنف فيه عبد الله ابن
المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم
الرباني ثم الحسن بن سفيان النسائي وابو بكر
الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني
والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني
وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر

الْبَيْهَقِيُّ وَخَلَائِقُ لَا يُحْصُونَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَقَدِ اسْتَخَرْتُ اللّٰهَ تَعَالٰى فِي جَمْعِ

اَرْبَعِينَ حَدِيثًا اقْتِدَاءً بِهٰؤُلَاءِ الْاَئِمَّةِ الْاَعْلَامِ

وَحُفَّاظِ الْاِسْلَامِ وَقَدِ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلٰى جَوَازِ

الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ الضَّعِيفِ فِي فَضَائِلِ الْاَعْمَالِ

وَمَعَ هٰذَا فَلَيْسَ اعْتِمَادِي عَلٰى هٰذَا الْحَدِيثِ

بَلْ عَلٰى قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحَةِ لِيُبَلِّغِ

الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ . وَقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللّٰهُ

امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا

ثُمَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ جَمَعَ الْأَرْبَعِينَ فِي أُصُولِ الدِّينِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْفُرُوعِ، وَبَعْضُهُمْ فِي الْجِهَادِ وَبَعْضُهُمْ
فِي الزُّهْدِ، وَبَعْضُهُمْ فِي الْآدَابِ، وَبَعْضُهُمْ فِي
الْخُطَبِ، وَبَعْضُهُمْ وَكُلُّهَا مَقَاصِدُ صَالِحَةٌ
رَضِيَ اللهُ عَنْ قَاصِدِيهَا، وَقَدْ رَأَيْتُ جَمْعَ أَرْبَعِينَ
أَهَمَّ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ ؛ وَهِيَ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى جَمِيعِ ذٰلِكَ، وَكُلُّ حَدِيثٍ مِنْهَا قَاعِدَةٌ
عَظِيمَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الدِّينِ، وَقَدْ وَصَفَهُ الْعُلَمَاءُ
بِأَنَّ مَدَارَ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ. أَوْ هُوَ نِصْفُ الْإِسْلَامِ

اَوْ ثُلُثُهُ اَوْ نَحْوُ ذٰلِكَ ثُمَّ اَلْتَزِمُ فِيْ هٰذَا الْاَرْبَعِيْنَ

اَنْ تَكُوْنَ صَحِيْحَةً . وَمُعْظَمُهَا فِيْ صَحِيْحَيِ

الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَاَذْكُرُهَا مَحْذُوْفَةَ الْاَسَانِيْدِ

لِيَسْهُلَ حِفْظُهَا وَيَعُمَّ الْاِنْتِفَاعُ بِهَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى

ثُمَّ اُتْبِعُهَا بِبَابٍ فِيْ ضَبْطِ خَفِيِّ اَلْفَاظِهَا وَيَنْبَغِيْ

لِكُلِّ رَاغِبٍ فِي الْاٰخِرَةِ اَنْ يَعْرِفَ هٰذِهِ الْاَحَادِيْثَ

لِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمُهِمَّاتِ وَاحْتَوَتْ

عَلَيْهِ مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلٰى جَمِيْعِ الطَّاعَاتِ وَذٰلِكَ

ظَاهِرٌ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَعَلَى اللّٰهِ اعْتِمَادِيْ وَاِلَيْهِ

تفویضی واستنادی وله الحمد والنعمة وبه
التوفیق والعصمة ؛

* الحدیث الاول *

عن امیر المؤمنین ابی حفص عمر بن الخطاب
رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
انما الاعمال بالنیات وانما لکل امرئ ما نوی
فمن کانت هجرته الی الله ورسوله فهجرته
الی الله ورسوله ، ومن کانت هجرته لدنیا یصیبها
او امرأة ینکحها فهجرته الی ما هاجر الیه

رَوَاهُ إِمَامَا الْمُحَدِّثِيْنَ أَبُوْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيْلَ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ الْمُغِيْرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَةَ الْبُخَارِيُّ
وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ
الْقُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ فِيْ صَحِيْحَيْهِمَا اللَّذَيْنِ
هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.

* الْحَدِيْثُ الثَّانِيْ *

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ
عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ
شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيْدُ سَوَادِ الشَّعْرِ

لَا يُرٰى عَلَيْهِ اَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا اَحَدٌ

حَتّٰى جَلَسَ اِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَاَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ اِلٰى

رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلٰى فَخِذَيْهِ وَقَالَ. يَا مُحَمَّدُ

اَخْبِرْنِيْ عَنِ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم اَلْاِسْلَامُ

اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ . وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ

اللّٰهِ وَتُقِيْمَ الصَّلٰوةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكٰوةَ وَتَصُوْمَ رَمَضَانَ

وَتَحُجَّ الْبَيْتَ اِنِ اسْتَطَعْتَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا . فَقَالَ

صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ . فَعَجِبْنَا لَهٗ يَسْاَلُهٗ وَيُصَدِّقُهٗ

قَالَ فَاَخْبِرْنِيْ عَنِ الْاِيْمَانِ قَالَ اَنْ تُؤْمِنَ بِاللّٰهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ

بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى قَالَ صَدَقْتَ

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللّٰهَ

كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ . فَقَالَ

فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا

بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ . قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا

قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي

الْبُنْيَانِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثَ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ

اَتَدْرِی مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ، اَللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ اَعْلَمُ

مِنِّیْ. قَالَ فَاِنَّهٗ جِبْرِیْلُ اَتَاكُمْ یُعَلِّمُكُمْ دِیْنَكُمْ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

* اَلْحَدِیْثُ الثَّالِثُ *

عَنْ اَبِیْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ

صلی اللہ علیہ وسلم یَقُوْلُ: بُنِیَ الْاِسْلَامُ عَلٰی خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَّسُوْلُ اللّٰهِ وَاِقَامِ

الصَّلٰوةِ وَاِیْتَاءِ الزَّكٰوةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ

اَلْبَيْتَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

* الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ *

عَنْ اَبِيْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمَصْدُوْقُ ، اِنَّ اَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ
فِيْ بَطْنِ اُمِّهِ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا . نُطْفَةً ثُمَّ يَكُوْنُ
عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُوْنُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ
ثُمَّ يُرْسَلُ اِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيْهِ الرُّوْحَ وَيُؤْمَرُ
بِاَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبِ رِزْقِهِ وَاَجَلِهِ وَعَمَلِهِ

وَشَقِيٌّ اَوْ سَعِيْدٌ فَوَاللهِ الَّذِىْ لَا اِلٰـهَ غَيْرُهُ

اِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَتّٰى

مَا يَكُوْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ

عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا

وَاِنَّ اَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ حَتّٰى

مَا يَكُوْنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ

الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

* الحديثُ الخامسُ *

عَنْ اُمِّ الْمُؤْمِنِيْنَ اُمِّ عَبْدِ اللّٰهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ اَحْدَثَ

فِيْ اَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَمُسْلِمٌ، وَفِيْ رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا

لَيْسَ عَلَيْهِ اَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ.

* اَلْحَدِيْثُ السَّادِسُ *

عَنْ اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُمَا قَالَ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُوْلُ

اِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَاِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا اُمُوْرٌ

مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ
اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ
وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي
يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ . أَلَا وَإِنَّ
لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ أَلَا
وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ
كُلُّهُ . أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

* الْحَدِيثُ السَّابِعُ *

عَنْ أَبِى رُقَيَّةَ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ

أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ. قُلْنَا لِمَنْ

قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ

وَعَامَّتِهِمْ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ

* اَلْحَدِيثُ الثَّامِنُ *

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ. أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ

عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ
وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

* اَلْحَدِيثُ التَّاسِعُ *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا
مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى
أَنْبِيَائِهِمْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

* الحَدِيثُ العَاشِرُ

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ اللهَ تَعَالٰی طَیِّبٌ لَا یَقْبَلُ اِلَّا طَیِّبًا. وَاِنَّ اللهَ اَمَرَ الْمُؤْمِنِیْنَ بِمَا اَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِیْنَ فَقَالَ تَعَالٰی: یَا اَیُّهَا الرُّسُلُ کُلُوْا مِنَ الطَّیِّبَاتِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا. وَقَالَ یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا کُلُوْا مِنْ طَیِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاکُمْ. ثُمَّ ذَکَرَ الرَّجُلَ یُطِیْلُ السَّفَرَ. اَشْعَثَ اَغْبَرَ یَمُدُّ یَدَیْهِ اِلَی السَّمَاءِ، یَا رَبِّ یَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ

وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذِیَ بِالْحَرَامِ

فَاَنّٰی یُسْتَجَابُ لَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

* اَلْحَدِیْثُ الْحَادِیْ عَشَرَ *

عَنْ اَبِیْ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ اَبِیْ طَالِبٍ سِبْطِ

رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَرَیْحَانَتِهٖ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ

رَسُوْلِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم دَعْ مَا یَرِیْبُكَ اِلٰی مَا لَا یَرِیْبُكَ

رَوَاهُ التِّرْمِذِیُّ وَالنَّسَائِیُّ وَقَالَ التِّرْمِذِیُّ حَدِیْثٌ

حَسَنٌ صَحِیْحٌ.

* اَلْحَدِیْثُ الثَّانِیْ عَشَرَ *

عَنْ اَبِی هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ . قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صلی الله علیه وسلم مَنْ حُسْنِ اِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْکُهُ مَا لَا یَعْنِیْهِ

حَدِیْثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِیُّ وَغَیْرُهُ وَهٰکَذَا .

* اَلْحَدِیْثُ الثَّالِثَ عَشَرَ *

عَنْ اَبِی حَمْزَةَ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ خَادِمِ رَسُوْلِ اللهِ صلی الله علیه وسلم عَنِ النَّبِیِّ صلی الله علیه وسلم قَالَ

لَا یُؤْمِنُ اَحَدُکُمْ حَتّٰی یُحِبَّ لِاَخِیْهِ مَا یُحِبُّ لِنَفْسِهٖ . رَوَاهُ الْبُخَارِیُّ وَمُسْلِمٌ .

* اَلْحَدِیْثُ الرَّابِعَ عَشَرَ *

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ

اللهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى

ثَلَاثٍ: اَلثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ،

وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ، رَوَاهُ

الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

* اَلْحَدِيثُ الْخَامِسَ عَشَرَ *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم

قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ

خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ

اَلْاٰخِرِ فَلْیُکْرِمْ جَارَہٗ ، وَمَنْ کَانَ یُؤْمِنُ بِاللّٰہِ
وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ فَلْیُکْرِمْ ضَیْفَہٗ ، رَوَاہُ الْبُخَارِیُّ وَمُسْلِمٌ

٭ اَلْحَدِیْثُ السَّادِسَ عَشَرَ ٭

عَنْ اَبِیْ ھُرَیْرَۃَ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ اَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِیِّ صلی اللہ علیہ وسلم اَوْصِنِیْ ، قَالَ لَا تَغْضَبْ فَرَدَّدَ
مِرَارًا ، قَالَ : لَا تَغْضَبْ . رَوَاہُ الْبُخَارِیُّ

٭ اَلْحَدِیْثُ السَّابِعَ عَشَرَ ٭

عَنْ اَبِیْ یَعْلٰی شَدَّادِ بْنِ اَوْسٍ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ عَنْ
رَسُوْلِ اللّٰہِ صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّ اللّٰہَ کَتَبَ الْاِحْسَانَ عَلٰی

كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ وَإِذَا

ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ

شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ

* الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ *

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ

اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ

السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ

بِخُلُقٍ حَسَنٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ

حَسَنٌ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

* الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ *

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ : كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ
لِي ، يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، اِحْفَظِ
اللهَ يَحْفَظْكَ ، اِحْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ
إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ
فَاسْتَعِنْ بِاللهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ
عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ

قَدْ كَتَبَهُ اللّٰهُ لَكَ . وَاِنِ اجْتَمَعُوْا عَلٰى
اَنْ يَضُرُّوْكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوْكَ اِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ
كَتَبَهُ اللّٰهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْاَقْلَامُ وَجَفَّتِ
الصُّحُفُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيْثٌ حَسَنٌ
صَحِيْحٌ . وَفِيْ رِوَايَةِ غَيْرِ التِّرْمِذِيِّ . اِحْفَظِ
اللّٰهَ تَجِدْهُ اَمَامَكَ . تَعَرَّفْ اِلَى اللّٰهِ فِى الرَّخَاءِ
يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّةِ . وَاعْلَمْ اَنَّ مَا اَخْطَاَكَ لَمْ
يَكُنْ لِيُصِيْبَكَ . وَمَا اَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ
وَاعْلَمْ اَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ . وَاَنَّ الْفَرَجَ مَعَ

الكرب، وأن مع العسر يسرا،

* الحديث العشرون *

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري البدري

رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ١

إذا لم تستح فاصنع ما شئت، رواه البخاري

* الحديث الحادي والعشرون *

عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبد

الله رضي الله عنه قال، قلت يا رسول الله

صلی الله علیه وسلم قُلْ لِی فِی الْاِسْلَامِ قَوْلًا لَا اَسْئَلُ عَنْهُ اَحَدًا
غَیْرَکَ ، قَالَ . قُلْ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ .

* الحدیث الثانی والعشرون *

عَنْ اَبِی عَبْدِ اللّٰهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الْاَنْصَارِی
رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَجُلًا سَاَلَ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صلی الله علیه وسلم فَقَالَ ، اَرَاَیْتَ اِذَا صَلَّیْتُ الْمَکْتُوْبَاتِ
وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَاَحْلَلْتُ الْحَلَالَ وَحَرَّمْتُ
الْحَرَامَ ، وَلَمْ اَزِدْ عَلٰی ذٰلِكَ شَیْئًا . اَدْخُلُ الْجَنَّةَ

قَالَ: نَعَمْ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَمَعْنَى حَرَّمْتُ
الْحَرَامَ، اجْتَنَبْتُهُ، وَمَعْنَى أَحْلَلْتُ الْحَلَالَ
فَعَلْتُهُ مُعْتَقِدًا حِلَّهُ.

* الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ *

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ
الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَآنِ أَوْ تَمْلَأُ
مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ

بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ

اَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ

فَمُعْتِقُهَا اَوْ مُوْبِقُهَا، رَوَاهُ مُسْلِمٌ،

* الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُوْنَ *

عَنْ اَبِیْ ذَرٍّ الْغِفَارِیِّ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِیِّ صلی اللّٰه علیه وسلم

فِيْمَا يَرْوِيْهِ عَنْ رَبِّهٖ عَزَّ وَجَلَّ اَنَّهٗ قَالَ. يَا

عِبَادِیْ، اِنِّیْ حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلٰى نَفْسِیْ

وَجَعَلْتُهٗ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوْا. يَا عِبَادِیْ

كُلُّكُمْ ضَالٌّ اِلَّا مَنْ هَدَيْتُهٗ. فَاسْتَهْدُوْنِیْ

أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ
أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي
كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي
أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي
أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي
فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ
كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

مَا زَادَ ذٰلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ

أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا

عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ

ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ

أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ

قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ

كُلَّ وَاحِدٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدِي

إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ

يَا عِبَادِي ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ

ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا

فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ

إِلَّا نَفْسَهُ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ

* الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ *

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ذَهَبَ أَهْلُ

الدُّثُورِ بِالأُجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ

كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ، قَالَ

أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ ؟ إِنَّ

بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ

وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ

وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ

وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ

اللهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا

أَجْرٌ. قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ

أَكَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ. فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا

فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

* الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ

صَدَقَةٌ ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ

بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ

فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ

وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَبِكُلِّ خَطْوَةٍ

يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ ، وَتُمِيطُ الْأَذَى

عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

* الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ *

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صلى الله عليه وسلم قَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ
فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ. أَتَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ
جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟ قُلْتُ نَعَمْ. قَالَ
اسْتَفْتِ قَلْبَكَ! اَلْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ
وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ
وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ

رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدَيِ الإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالدَّارِمِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

* الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ *

عَنْ أَبِي نَجِيحٍ العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِينَا قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ

فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي

وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا

عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ

ذَلِكَ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

* الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ *

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قُلْتُ يَا

رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ

وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ

وَأَنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
تَعْبُدُ اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ
وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ
ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ، الصَّوْمُ
جُنَّةٌ، الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ
النَّارَ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ تَلَا
تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ، حَتَّى بَلَغَ
يَعْمَلُونَ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ
وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ

قَالَ رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذِرْوَةُ
سَنَامِهِ الجِهَادُ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَلَاكِ
ذٰلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللّٰهِ، فَأَخَذَ بِلِسَا
نِهِ وَقَالَ، كُفَّ عَلَيْكَ هٰذَا، قُلْتُ، يَا نَبِيَّ اللّٰهِ
إِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ
أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
أَوْ قَالَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ،

* الحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ *

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ جُرْثُومِ بْنِ نَاشِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا.

* الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ *

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ. جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

فقال، يا رسول الله، دلني على عمل إذا
عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال
ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما
عند الناس يحبك الناس، حديث حسن
رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة

* الحديث الثاني والثلاثون *

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر
ولا ضرار، حديث حسن رواه ابن ماجه

وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُمَا مُسْنَدًا وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ مُرْسَلًا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ وَلَهُ طُرُقٌ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضًا.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ لَكِنِ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ

رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ. هٰكَذَا وَبَعْضُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ

* الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ *

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، مَنْ رَأَى مِنْكُمْ
مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَا
نِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذٰلِكَ أَضْعَفُ
الْإِيمَانِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

* الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا

وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكُونُوا

عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا. اَلْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ

وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. اَلتَّقْوَى

هٰهُنَا. وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ

وَعِرْضُهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

* اَلْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ *

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ، مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا

نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ. وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ

فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ

فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ

كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ
عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ
وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ، رَوَاهُ
مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ ،

* الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ *

عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
قَالَ، إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ

بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله عنده حسنة كاملة، وان هم
بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان
هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة، وان هم بها فعملها كتبها
الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم
في صحيحيهما بهذه الحروف. فانظر
يا اخي، وفقنا الله واياك الى عظيم لطف

اللهُ تعالى وتأمّلْ هذهِ الألفاظَ، وقولُهُ عندَهُ

إشارةٌ إلى الاعتناءِ بها، وقولُهُ كاملةً لتأكيدِ

وشدّةِ الاعتناءِ بها وقالَ في السيّئةِ التي همَّ

بها ثمّ تركَها كتبَها اللهُ عندَهُ حسنةً كاملةً

فأكّدَها بكاملةٍ وإنْ عملَها كتبَها سيّئةً واحدةً

فأكّدَها تقليلَها بواحدةٍ ولمْ يؤكّدْها بكاملةٍ

فللهِ الحمدُ والمنّةُ سبحانَهُ لا نُحصي ثناءً

عليهِ وباللهِ التوفيقُ.

* الحديثُ الثامنُ والثلاثونَ *

عَنْ اَبِیْ هُرَیْرَةَ رَضِیَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ

اللهِ صلى الله عليه وسلم اِنَّ اللهَ تَعَالٰی قَالَ، مَنْ عَادٰی لِیْ وَلِیًّا

فَقَدْ اٰذَنْتُهٗ بِالْحَرْبِ وَمَا تَقَرَّبَ اِلَیَّ عَبْدِیْ بِشَیْءٍ

اَحَبَّ اِلَیَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهٗ عَلَیْهِ، وَلَا یَزَالُ

عَبْدِیْ یَتَقَرَّبُ اِلَیَّ بِالنَّوَافِلِ حَتّٰی اُحِبَّهٗ فَاِذَا

اَحْبَبْتُهٗ کُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِیْ یَسْمَعُ بِهٖ وَبَصَرَهُ

الَّذِیْ یُبْصِرُ بِهٖ، وَیَدَهُ الَّتِیْ یَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ

الَّتِیْ یَمْشِیْ بِهَا، وَلَئِنْ سَاَلَنِیْ لَاُعْطِیَنَّهٗ وَلَئِنْ

اسْتَعَاذَنِیْ لَاُعِیْذَنَّهٗ، رَوَاهُ الْبُخَارِیُّ

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَاءَ
وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ. حَدِيثٌ
حَسَنٌ. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا

الحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ رَسُولُ
اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ
غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ

عنهما يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح

وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك

لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري

* الحديث الحادي والأربعون *

عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت

به حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة

بإسناد صحيح

* الحديث الثاني والأربعون *

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَىٰ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

([illegible])